الخليج

منوعات, محطات

30 يناير 2024 17:30 مساء

شجرة في عاصمة من الخرسانة.. تحدي يوناني 25000

يسعى رئيس بلدية أثينا الجديد هاريس دوكاس إلى زرع أكثر من 25 ألف شجرة خلال السنوات الخمس المقبلة، في محاولة لإنعاش العاصمة اليونانية المكتظة بالسكان التي غزتها الخرسانة، وتختنق من الحرّ في الصيف.

من مكتبه الواسع المطل على مساحة تنتشر فيها المباني والإسفلت من دون أدنى رقعة خضراء، يُدلي رئيس البلدية الذي تولى منصبه الشهر الجاري بملاحظة قاتمة يؤيده فيها الكثير من سكان العاصمة اليونانية، إذ يقول: «في الصيف، بات وسط المدينة غير صالح للعيش».

ويعود ذلك إلى «ارتفاع درجات الحرارة والجسيمات الدقيقة والانخفاض بنسبة 23% في المساحات الخضراء في المناطق المحيطة» الجبلية التي أتت عليها حرائق متكررة خلال السنوات الست الماضية، بحسب ما يوضح دوكاس في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

خلال صيف عام 2023، عندما تعرضت اليونان لواحدة من أطول موجات الحر في العقود الأخيرة، تجاوزت الحرارة

.في أثينا مستوى 40 درجة مئوية في مناسبات عدة

وأجبرت درجات الحرارة المرتفعة هذه، في مدينة تقل فيها المساحات الخضراء، السلطات على إغلاق موقع الأكروبوليس خلال أشد ساعات النهار حرارة.

وبحسب المرصد الوطني في أثينا، كان يوليو/ تموز 2023 الأكثر سخونة على الإطلاق في اليونان منذ بدء تسجيلات الطقس في عام 1863، ما تسبب في حرائق مدمرة خصوصاً في المنطقة المحيطة بالعاصمة، أتت على مساحات شاسعة.

وقام هاريس دوكاس، الأستاذ السابق لسياسة الطاقة في كلية الفنون التطبيقية في أثينا، بحملة من أجل حماية البيئة والتحول الأخضر في عاصمة تشهد ورش بناء مستمرة وحركة سيارات كثيفة تثير حفيظة الكثير من السكان.

وتضمّ أثينا 650 ألف نسمة، لكن مع تجمعاتها الحضرية الشاسعة، يتنقل حوالى 3 ملايين شخص حول المدينة يومياً، وفق دوكاس.

ومن خلال زراعة خمسة آلاف شجرة سنوياً خلال سنوات ولايته الخمس، يريد رئيس البلدية الجديد إنشاء «طرق جديدة»، حتى يتمكن سكان أثينا من الاستفادة من الشوارع المظللة التي تربط المتنزهات والتلال الخضراء مثل ليكابيتوس التي تطل على وسط المدينة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©